المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1564) السنة السادسة - السبت (25) تموز 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com

اعتراض عراقي على حوار واشنطن وانقرة مع جماعات تتبنى العنف

بغداد / المدى

قال وزير الخارجية زيباري: ان الانباء التي تحدثت عن عقد اجتماع في اسطنبول بين ممثلين عن "حركة المقاومة العراقية" ومسؤولين من الجانب التركي والاميركي، كان لها "وقع الصدمة" على الحكومة العراقية.

واضاف في تصريح صحفي: ان "هذا الموضوع خلق ردة فعل سلبية من جانب الحكومة العراقية على هذه التقارير والمعلومات، ذلك أن المجلس السياسي للمقاومة يمثل بقايا حزب البعث وأنصار النظام السابق والمجموعات التي تتبنى العنف والإرهاب كوسيلة لتغيير الوضع وأيضا الشبكات التي تؤمن بالقتل والتفجير واستهداف الأبرياء، لذلك استغربنا في الحكومة العراقية كيف يلتقي ممثلون من الجانبين الأميركي والتركي ممثلين عن هذه المجموعات". وتابع زيباري: ان الحكومة "ستقدم اعتراضات إلى كل الأطراف التي شاركت في هذا الاجتماع بعدما أثارت هذا الأمر مع الجانب الأميركي". واوضح: ان اللقاء "عقد على ما يبدو في اذار في اسطنبول". وفي غضون ذلك، قال بيان صادر عن الحكومة: ان مجلس الوزراء اطلع على بروتوكول ينظم الجلسات التفاوضية بين ما يسمى (المجلس السياسي للمقاومة) وممثلي الحكومة التركية وبشهادة ممثل الحكومة التركية، واضاف البيان الذي تسلمت (المدى) نسخة منه ان المجلس قرر توجيه مذكرتي استفسار خطيتين الى سفارتي الولايات المتحدة الاميركية والجمهورية التركية في بغداد حول هذا الموضوع، وما يحمله البروتوكول في طياته من تدخل في الشأن السياسي العراقي الداخلي، مع التأكيد على السفارتين الاميركية والتركية بتقديم اجوبة واضحة.

تفاصيل ص٣

تعهدات اميركية باخراج العراق من العقوبات الدولية وتفعيل الاتفاق الستراتيجي

بغداد / المدى

جدد الرئيس الاميركي باراك اوباما دعمه لجهود العراق في رفع العقوبات الدولية عنه منذ غزو الكويت في ١٩٩٠.

وقال خلال لقائه في البيت الابيض رئيس الوزراء نوري المالكي: ان "الاستمرار في تحميل العراق اخطاء ديكتاتور مخلوع سيكون خطأ". مجددا الدعم الاميركي لجهود المصالحة الوطنية الا انه لم يبد اي اعتراض على بطء العملية. من جهته، اكد المالكي ان "الرئيس اوباما والادارة الاميركية متفقان معنا على ان العراق لم يعد يمثل تهديدا للسلام والامن الدوليين".

واجرى المالكي زيارة الى الامم المتحدة في نيويورك، عقد خلالها اجتماعا مع الامين العام للمنظمة الدولية ثم مع ممثلي الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة). وصرح للصحفيين بعد هذه الاجتماعات ان "العراق لم يعد يشكل تهديدا للمجتمع الدولي" والعقوبات "لم تعد ضرورية". وذكر اوباما بان للاعضاء الآخرين في مجلس الامن الدولي كلمتهم في هذه القضية. لكن المالكي واوباما عبرا عن رغبتهما في تطبيع العلاقات وتوسيعها بينما وعد الرئيس الاميركي بانسحاب قوات بلاده من العراق بحلول ٢٠١١.

من جهته توقع وزير الخارجية هوشيار زيباري أن تأخذ مسيرة تخلص العراق من قيود الفصل السابع وقتاً، وقال "إن العملية سوف لن تتم بين ليلة وضحاها، فالمسألة ليست هينة". وأكد زيباري أهمية أن يتبنى أعضاء مجلس الأمن التقرير الذي سيرفعه الأمين العام للأمم المتحدة عن كيفية إخراج العراق من القيود وتحريره منها.

الى ذلك قال الرئيس الاميركي باراك اوباما خلال لقائه المالكي "لا شك اننا سنواجه، انا ورئيس الوزراء (المالكي)، مزيدا من الايام الصعبة". كما دعا الرئيس الأمريكي إلى المزيد من المصالحة بين الجماعات العرقية في العراق، وقال: إن التوصل لاتفاق بشأن القضايا المثيرة للخلاف يعد أمرا ضروريا من أجل وحدة العراق واستقراره في المستقبل في الوقت الذي تحول فيه القوات الأمريكية مسؤولية الأمن إلي العراقيين.

وأكد المالكي للرئيس الأمريكي التزامه بالتوصل إلى عراق موحد وتسوية القضايا المختلف بشأنها مع الجماعات العرقية والدينية الأخرى، مشيرا إلى أن العراق يعتزم العمل وفق خطة وطنية يتساوى فيها كافة أبناء العراق فيما يقدمونه من إسهام وخدمات، مضيفا: أن العراق سيوحدهم ولن تتسبب عناصر أخرى في انقسامهم.

الى ذلك أشاد رئيس الوزراء بما تحقق في البلاد على مدى السنوات الماضية، مشددا على ضرورة حل الخلافات بين الفرقاء السياسيين العراقيين عبر الاحتكام للدستور. وقال في كلمة ألقاها في معهد السلام الأميركي في واشنطن الخميس: إن "الديمقراطية عندنا أصبحت فريدة في المنطقة وتواجه تحديات كبيرة سواء من الذين لا يؤمنون بمبدأ بالديمقراطية أو من قبل المحيط الإقليمي الذي لم يعد يحسن التعامل مع نظام ديمقراطي في منطقة لم تعرف ذلك"، وأكد أن عملية المصالحة متواصلة وأنها أوجدت حلولا للكثير من المشاكل المعقدة الموروثة، مثل "إعادة ما يزيد على ١٠٠ ألف من الجيش العراقي السابق، ومنح الحقوق التقاعدية لما يزيد على ٢٠٠ ألف من منتسبي الجيش ومعالجة العاملين في الهيئات والوزارات التي تم حلها مثل التصنيع العسكري ووزارة الإعلام وغيرها".

تفاصيل ص٣

إقبال واسع على الاقتراع الخاص في كردستان

اربيل / يوسف المحمداوي

جرت الخميس عملية التصويت الخاص لانتخابات برلمان ورئاسة إقليم كردستان والتي أدلى فيها الناخبون من قوات الشرطة والبيشمركة وأجهزة الأمن والراقدين في المستشفيات ونزلاء السجون بأصواتهم في مدن أربيل والسليمانية ودهوك وجميع قصبات الإقليم ضمن عملية التصويت الخاص بانسيابية وتحت اشراف ٤٥ الف مراقب محلي وعربي ودولي.

توجه١٣١٣٢٥ناخباً الى ١٢٠ مركزاً داخل الاقليم، و١٢مركزا خارج الاقليم توزعت بين العاصمة بغداد، ومحافظتي الرمادي والموصل،لانتخاب اعضاء البرلمان الكردستاني القادم،حيث يتنافس فيه ٥٠٧مرشحين من ٤١ كياناً مصادقاً عليه من قبل المفوضية،على ١١١مقعدا برلمانيا خصص منها ١١مقعدا ككوتا للاقليات،بواقع٥مقاعد للتركمان،و٥للكلدان الاشوريين،ومقعد للارمن، فيما يشمل التصويت الاخرعلى انتخابات رئاسة الاقليم،حيث يتنافس على منصب الرئاسة٥مرشحين وهم كل من الرئيس الحالي للاقليم مسعود بارزاني والذي يحمل الرقم١٢ ، وهلو ابراهيم احمدو الذي يحمل الرقم١٣،وسفين شيخ محمد يحمل الرقم ١١ وحسين كرمياني يحمل الرقم ١٤ ،وكمال ميرادولي يحمل الرقم ١٥. مع افتتاح المراكز الانتخابية عند الساعة الثامنة من صباح يوم الخميس دخلت (المدى) مدرسة كويستان التي تضم اربعة محطات انتخابية خصصت لـ ١٣٧٦ ناخباً من قوات الامن الداخلي ،واشر مدير المحطة الانتخابية الثانية هاورا ناصح صابر المعوقات التي منها نسبة الاقبال العالية التي ارهقت موظفي المحطة حيث يلاحظ المتابع الطوابير الطويلة التي كانت واقفة على باب المحطة تنتظر دورها في التصويت.

وأكد صابر بأنه لغاية منتصف النهار صرفت اكثر من ٣٥٠ بطاقة اقتراع من مجموع ٥٥٠ ناخباً مخصصاً للمحطة.

من جهته، وصف رئيس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات فرج الحيدري اقبال الناخبين على المراكز الانتخابية للتصويت الخاص لانتخاب برلمان ورئاسة اقليم كردستان بالممتاز. وقال الحيدري في تصريحات صحفية "ان هناك اقبالا ورغبة كبيرة من قبل الناخبين للمشاركة في هذه الانتخابات، لكن يصعب علينا تقدير نسبة المشاركة وذلك لان الوقت مازال مبكرا لاعطاء أية نسبة لكن المشاركة كبيرة جدا".

تفاصيل ص٥

اليونسكو ترفض إعادة إدراج مدينة بابل الآثارية في لائحة التراث العالمي

بغداد / المدى

اكد وزير السياحة والاثار قحطان الجبوري رفض منظمة اليونسكو اعادة ادراج مدينة بابل الاثارية الى لائحة التراث العالمي الا بعد ازالة المنتجع السياحي الذي اقامته الحكومة المحلية السابقة. وقال الجبوري خلال زيارته محافظة بابل ولقائه المسؤولين في الحكومة المحلية ان منظمة اليونسكو ترفض اعادة ادراج مدينة بابل الاثارية في لائحة التراث العالمي الا بعد ازالة المنتجع السياحي الذي اقامته الحكومة المحلية السابقة على البنايات التي شيدت في زمن النظام السابق، مشيرا الى ان المنظمة الدولية والتقرير الدولي الذي قدمته بخصوص المدينة الاثارية اشار بشكل صريح الى عدم امكانية اعادة بابل الى لائحة التراث مالم يتم ازالة المنتجع وتحويل اقسام منه الى متاحف ومراكز علمية واثارية مؤكدا ان التقرير شدد على ان المنتجع اضر كثيرا بالمدينة الاثارية التي يعد جزءا منها ولا يمكن اجتزاؤه بهذه الطريقة. يذكر ان أكثرمن ٤ مليارات دينار إنفقت على تأهيل منتجع بابل من دون موافقة دائرة عقارات الدولة ودائرة الاثار والتراث في المحافظة.

اليوم.. الشعب الكردي يختار ممثليه..

القاهرة تضيّف وزراء داخلية دول جوار العراق

القاهرة / الوكالات

كشفت مصادر دبلوماسية مصرية رفيعة المستوى عن أن "اقتراحا جرى التداول بشأنه لعقد اجتماع لوزراء داخلية دول جوار العراق والذي ستضيف القاهرة أعماله ورجحت أن يعقد خلال تشرين الاول المقبل". واوضحت المصادر بحسب وكالة اخبار العراق ان "الاجتماع سيتناول جميع الأوضاع الدائرة في مرحلة ما بعد انسحاب القوات الاميركية، والتركيز على نجاح الجهود التي بذلتها القوات الامنية العراقية على مدى العامين الماضيين وحققت من خلالها قدراً كبيراً من الهدوء". واشارت الى أن "الاجتماع المقبل لوزراء داخلية دول جوار سيناقش تطورات الأوضاع الأمنية في العراق ومدى مساهمة دول الجوار في دعم الحكومة لارساء عملها ضمن منظومة الدول العربية، وتقييم ما شهدته من تقدم خلال الأشهر القليلة الماضية".

كلام اليوم

ليس اللقاء الأول.. ولا الأخير

المدى

لا مفاجأة بلقاء تركيا الذي جمع عصابات الصداميين ومجرمين آخرين سواهم بالأمريكان والأتراك.

قبل هذا..كان هناك أكثر من لقاء سابق قد تسربت اخباره الى الإعلام، فيما طوى الكتمان والسرية الكثير الآخر من لقاءات مماثلة احتضنتها تركيا وبلدان اخرى..وربما كانت الدوحة المحطة التي استقبلت آخر مؤتمر حدث قبل اسابيع والتأم فيه بعثيون وقاعديون ونظراؤهم من صانعي الجريمة والارهاب في العراق.

وسيبدو الأمر تبسيطيا أكثر مما ينبغي اذا جرى تسويق الاحتجاج العراقي على لقاء تركيا بوصف ذلك الاحتجاج عتبا على أصدقاء مفترضين للعملية السياسية العراقية فاجأوا الساسة العراقيين بلقاء غير متوقع مع اعداء العملية والراغبين بالاطاحة بها وبتقويضها ونسفها..ذلك ان الولايات المتحدة، وبنزعتها البراغماتية المعروفة، لاتنطلق من ثوابت قاطعة وراديكالية في تعاملاتها ومصالحها..و بالتالي فهي معنية بالابقاء على القنوات جميعها مفتوحة، وهي وحدها التي تقرر اسلوب استثمار اية قناة وبالوقت الذي تراه مناسبا..هذه بديهيات لمن يتابع السياسة الامريكية فكيف الحال بمن هو، كالعراق، مشتبك مع هذه السياسة ومتداخل معها سلباً وايجاباً.

قد لا يريد الأمريكان بالضرورة من اللقاء التركي تفاهما وتنسيقا عمليين ينتهيان بعمل مشترك مع الصداميين ونظرائهم على الأرض العراقية. ومن الممكن استنتاج ان الأمريكان بصدد تمرير رسالة مفادها ان ورقة هؤلاء ما زالت بيد الولايات المتحدة، وأن المطلوب من هذه الرسالة الوصول الى الفرقاء العراقيين، كوسيلة ضغط وتلويح وتهديد.لكن التفاهم والتنسيق مع الصداميين ونظرائهم مطلب أكثر من عاصمة اقليمية ما زالت تمارس مختلف الأدوار من أجل تحقيق هذا المطلب. وليست التفجيرات الأخيرة والإيحاء بارتباك الوضع في الرمادي الا بعضا من هذه الادوار.

في الجهة المقابلة، في جانب ما يسمى بالمقاومة..فان اللقاء/ اللقاءات المستمرة مع الامريكان والبحث من خلالهم عن دور في العراق، دور جزئي ضمن العملية السياسية أو كلي قائم على انقاض هذه العملية، هو تعبير عن الطبيعة المتأصلة لدى البعث الصدامي بالمرور عبر النفق الامريكي الى السلطة والاستحواذ عليها، وهو تعبير عن سفاهة برامج تلك المقاومة التي سلمت البلاد والعباد للدبابات المحتلة ثم عادت كعصابات للقتل والسلب والارتزاق والجريمة الموجهة ضد شعب وجد نفسه امام مسؤولية انهاء الاحتلال والتواجد الاجنبي وبناء دولته من جانب ولجم المجرمين الصداميين القاعديين وسواهم من جانب ثان.

لن يعبأ هؤلاء بفضيحة مثل هذه.. ولن يعنى الأمريكان بمبدئية الالتزام بتعهداتهم للعراقيين..ولن يوقف أشقاء الأقليم تآمراتهم.. بينما وحده العمل والتفاهم العراقي الداخلي والسعي الى توافقات وطنية ستراتيجية والتخفيف من الروح الحزبوية المناطقية العرقية الطائفية، هذا وحده الكفيل بغلق نوافذ بيت العراق امام ريح المؤامرات والتدخل العابث بأمن العراق وسلامه ووحدته.

رومانيا تنهي تواجدها العسكري في العراق

بغداد / المدى

استكملت رومانيا الجمعة سحب اخر قواتها العاملة في العراق منذ عام ٢٠٠٣.

وقال مصدر في وزاة الدفاع الرومانية بحسب وكالة الانباء الفرنسية ان العاصمة بوخارست شهدت امس الاول عودة آخر جنود كتيبتها في العراق منذ ستة اعوام، وذلك قبل أسبوع من انتهاء المهلة التي حددتها بغداد لمغادرة القوات الأجنبية باستثناء القوات الأميركية. واضاف المصدر إن ثلاثة عسكريين رومانيين سيبقون ضمن بعثة الحلف الأطلسي الناتو لتدريب القوات المسلحة العراقية.

السادس عشر من كانون الثاني موعداً للانتخابات التشريعية

بغداد / نصير العوام

قرر مجلس النواب إجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة في الـ ١٦ من شهر كانون الثاني.

وأكد النائب عن الائتلاف العراقي الموحد عبد الهادي الحساني تصويت مجلس النواب في جلسته الاخيرة على قرار حدد بموجبه موعد الانتخابات التشريعية العامة في الـ السادس عشر من كانون الثاني المقبل على أن يلتزم البرلمان بتعديل قانون الانتخابات النافذ في مدة أقصاها الـ الخامس عشر من تشرين الأول المقبل.

من جهته، قال رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب بهاء الاعرجي في مؤتمر صحفي مع النائب خالد شواني مقرر اللجنة : " ان القرار هو ان تعتمد المفوضية في الانتخابات البرلمانية القادمة شروط الناخب الواردة في القانون النافذ رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٥ وان يلتزم مجلس النواب بتعديل قانون الانتخابات النافذ في مدة اقصاها الخامس عشر من شهر تشرين الاول المقبل وان ينفذ هذا القرار من تاريخ التصويت عليه في مجلس النواب.

واضاف الاعرجي "ان اللجنة عرضت مقترح القرار على جلسة مجلس النواب لهذا اليوم –أمس – وتم التصويت عليه بالاجماع، مشيرا الى ان "هذا القرار جاء لحاجة اللجنة القانونية ومجلس النواب لمزيد من الوقت لاكمال النقاش في المسائل الجوهرية المختلف عليها في مسودة قانون الانتخابات.

الى ذلك، اتهم رئيس اللجنة القانونية النائب عن الكتلة الصدرية بهاء الاعرجي اطرافا سياسية لم يسمها بتعطيل قانون الانتخابات عن طريق زج قضية كركوك.

وقال في المؤتمر الصحفي ان هناك كتلا سياسية كبيرة لا تهتم لقضية كركوك ولكنها مرتاحة وتريد تعميق الخلاف، فالصراع اليوم هو بين من يرغب في البقاء بالسلطة والبعثيين الصداميين الذي يمكن ان يتسللوا للبرلمان عن طريق القائمة المغلقة وبين من يريد التغيير". واشار الى ان "هذا الامر حصل فعلا في انتخابات مجالس المحافظات الاخيرة التي بالرغم من كونها كانت مفتوحة الا انها أتت بـ١٠ بالمائة من اعضاء الفرق في حزب البعث المنحل". لافتا الى ان "اللجنة القانونية اقترحت اجراء خمسة تعديلات على القانون القديم وفي مقدمتها مقترح القائمة مفتوحة.

خطة لرفع الحواجز من شوارع العاصمة

بغداد / المدى

وضعت قيادة عمليات بغداد خطة لفتح الشوارع المغلقة ورفع الحواجز الإسمنتية في جميع أحياء العاصمة.

وأكد المتحدث الرسمي باسم خطة فرض القانون اللواء قاسم عطا العزم على رفع الحواجز الكونكريتية وفتح الشوارع المغلقة في العاصمة خلال الأشهر الستة المقبلة تنفيذا لأوامر رئيس الحكومة المالكي. وعزا اللواء عطا بحسب "راديو سوا" أسباب تشديد الإجراءات الأمنية في بغداد إلى الحرص على المحافظة على أمن المواطنين، على حد تعبيره.

وسبق لمسؤولين أمنيين أن أعلنوا فتح جميع الشوارع المغلقة في العاصمة بعد انسحاب القوات الأميركية من مراكز المدن.

جكلندا تجمع فضيلة بجولي

محمد الذهبي

في الصباح الباكر وفي يوم من ايام صيفنا اللاهب اتجهت الى المخيم الذي اقامه بعض النازحين في منطقة جكوك ودخلت هناك رأيت طفلا قد خرج من جحر في الارض وتعرفت على قصة كاظم الذي اتى باربع بنات وامهن وخيم في مخيم جكوك.

كان سيدا في بيته ومحله الذي يطل على السوق والامور بخير حتى اذنت الساعة التي اتت، باناس لايستطيع وصفهم.

متوسط بناته الاربع فضيلة التي اسرتني سرا انها لم تر الحمام منذ عشرة ايام وحمدية وسليمة ونورية، فتيات في مقتبل العمر، هجر الرجل من بيته في ليلة ظلماء لم يستطع معها خوفا على البنات ان يحمل معه اي شيء من حطام الدنيا ودخل بغداد لايعرف احداً الا ان بعض الخيرين اشار عليه بالذهاب الى جكوك فهناك من الممكن له ان يبتني بيتا من علب الصفيح ويعيش على المساعدات التي يأتي بها بعض الموسرين .

مرت الايام متتابعة والرجل لايستطيع ان يحرك ساكناً ولايدري باية طريقة يعود الى بيته فربما صودر او فجروه كما فعلوا بالكثير من البيوت قبله ، حين قلت له ان الامور احسن في هذه الفترة ومن الممكن ان تعود.. قال لايمكن اصلاح المكسور. كنت قد نسيت هذه القصة فهي حدثت منذ زمان اقدر انه طويل ولكن ما ذكرني الان به ان المفوضية السامية لشؤون اللاجئين قد اعلنت ان النجمة انجلينا جولي تفقدت اللاجئين في ذات المخيم بعد ان بقي يشكو عزلته هذه السنوات.

هذه الفنانة المعروفة في تفقدها لقضايا اللاجئين والمحرومين حثت الاخرين على تقديم المساعدات لهذه العوائل النازحة والفقيرة ، فعاد بي الزمن الى الوراء وتذكرت الرجل "ابو البنات" وتمنيت ان تكون جولي قد رأته في زيارتها الكبيرة في معانيها والتي تبرهن ان الحياة تصنع بالفن والثقافة .

لقد اجتازت جولي خوفها من بلد عمت به الفوضى وما زال مرتعا لبعض التحركات الارهابية والعصابات الاجرامية ولم يمنعها خوفها من زيارة مخيم لم يسمع به الكثيرون، سياسيون ومثقفون من داخل البلد، لقد رأت انجلينا جولي طريقة رصف الصفائح المعدنية المملوءة بالتراب وكيف انها تصبح لاهبة حين تضربها الشمس ومن المرجّح انها رأت البنات الاربع وشاهدت معاناتهن ومن الممكن ان تكون قد فهمت، منهن اكثر مما قالت فضيلة، ففضيلة في النتيجة امرأة وجولي امرأة ايضا.. ولدت واحدة في امريكا والاخرى في العراق وهما على طرفي نقيض في التحصيل وحتى في دخول الحمام.

ربما تكون انجلينا جولي قد عرفت حاجة فضيلة كـ"انسان" وامرأة وربما يأتي اليوم الذي تصبح مهمة فضيلة كمهمة انجلينا جولي.

الاثنتان من النساء وقد سرني ان الفنانة المشهورة قد زارت جكوك فقدرت انها التقت فضيلة وربما تطالب الاخيرة الان بتأشيرة دخول لها الى امريكا، وليبق من تمتع بأموال هذه العوائل المسكينة وغيرها بعيدا عن متناول العدالة فقد فضحت جولي بزيارتها مالم تفضحه المحاكم.

انجلينا جولي تلتقي عائلة مهجرة في جكوك..